Journal Of the Iraqia University (69-1) September (2024)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

الراوي النسوي في الاركلوجيا العربية

م.د. إبراهيم خزعل خليفة

وزارة التربية مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة

The feminist narrator in Arab archeology

, M.D. Ibrahim Khazal Khalifa
Ministry of Education - Baghdad Directorate of Education, Al-Karkh III, Al-Bayraq Mixed Secondary School for Outstanding Students
albydybrhm1@gmail.com

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن ماهية الراوي النسوي من خلال القص والاخبار ونوادر والغوص في عالم السرد الروائي النسوي، اذ انه تعرض الى كثير من المساءلة النقدية بسبب الهوية التي يعرضها من جهة وتقويض الانساق المجتمعية وتعريتها من جهة أخرى ، الذا كشفت الدراسة عن المساحة الإبداعية التي تمتعت فيها النساء ودخولها الى المناطق السرية في ضوء البوح والاعتراف، اذ اتاحت هذه الحرية للراوي الغوص في قصصهن اليومية مع زواجهن وخروجها من نطاق القيود التي يفرضها الدين والمجتمع والأخلاق على الرجال ولقد وعت المرأة بما يحيط بها من دواعي التفكير وإثارة الشعور، منذ أن عرفت سبيلاً الى التعبير عنها ، حتى أخذت تلوح في آفاق الدنيا تباشير أدبها ، فهي في غثاثة الفكر وضآلة المعرفة في بداوة الأمم وجهالتها ، كانت وهي تهزَّ المهد تنشد الأهازيج وترددها بعاطفة جياشة يغمرها الحنان على صغيرها ، وفيها الكثير من الدعاء له والأمل المعقود عليه ، وكانت النساء في هذه الفترات يتجادلن على هامش الأحداث والانباء جوامع الكلم وأمثالاً يرتجلها ذكاؤهن ارتجالاً ، أو يروينها ويتبادلها ، فيها الموعظة البالغة والعبرة القاسية الهازئة كلمات المفتاحية : الراوي، النسوي، الاركيلوجيا، العربية

Abstract
This study aims to reveal the nature of the feminist narrator through stories, news, anecdotes, and diving into the world of feminist narrative narration, as he has been subjected to a lot of critical questioning because of the identity he presents on the one hand, and undermining and exposing societal patterns on the other hand. Therefore, the study revealed the creative space that women enjoyed and their entry into secret areas in the light of disclosure and confession, as this freedom allowed the narrator to delve into their daily stories with their marriage and their exit from the scope of restrictions Which religion, society, and morals impose on men. Women have been aware of the reasons for thinking and feeling that surround them, since they knew a way to express them, until the beginnings of their literature began to appear on the horizons of the world. They are in the emptiness of thought and the meagerness of knowledge, in the primitiveness and ignorance of nations, and they were shaking. The cradle sings songs and repeats them with intense emotion, overwhelmed with tenderness for her little one, and they contain many prayers for him and hope placed on him. Women in these periods would argue on the sidelines of events and news, complete words and proverbs that their wits would improvise out of the blue, or they would narrate and exchange them, in which there would be profound admonition and harsh lessons.
Keywords : Feminist narrator of Arabic archeology

المقدمة

كما أُعطي الرجل نعمة الفكر كذلك أُعطيت المرأة ، ومثلما يقول المفكر الفرنسي رينيه ديكارت : أنا أفكر إذن فأنا موجود ، فمن حق المرأة في هذا الوجود أن تقول مقالها ، وأن تفكر ، و أن تعبر عن تفكيرها ، وأن تبتغي إلى ذلك الوسيلة ، فالمرأة خرجت وتجاوزت الحقل الفكري والفلسفي ، فاتصلت بالأدب اتصالاً مباشراً ولا يخفى علينا الدور الذي لعبته المرأة في الثقافة العربية فهي ليست أقل من غيرهن من نساء باقي الأمم ، وإذا

كانت (سافو) شاعرة الاغريق ضريعة لأدباء عصرها ، فالثقافة العربية حفلت بالعديد من الشاعرات والأديبات العربيات ، وبمعنى آخر ثقافة المرأة العربية ما هي إلا الفلسفة الحقيقية في تعبير عن حضورها وابراز كينونتها ، فالمرأة العربية اثبتت كفاءتها في مجالات عديدة مثل الكتابة والصحافة والسياسة والطب والفن ، وإذا ما أردنا أن نُحصي شاعراتنا بعددهن الكبير ، فعلى الرغم من ذكورية المجتمع إلا إنهن استطعن أن يثبتن وجودهن مثل الخنساء ورابعة العدوية وولادة وليلى الأخيلية هذا على صعيد الشعر ن الأحداث تروى بالشفاهية ووجد عدد غير قليل من المرويات التي روتها النساء ، قد لا يضاهي ما روي عن الرجال ، أو ما رواه الرجال ، ولربما أن هناك عدد كبير أكثر من ما موجود تحت أيدينا في الكتب قد أكل عليه الدهر وشرب قد ضاع قسم كبير منها ؛ وذلك لعدة أسباب منها : النظرة الى المرأة ، فعلى الرغم من أنها شاركت في الحياة الاجتماعية والثقافية إلا إن دورها قد غُيب ؛ بسبب نظرة المجتمع إليها، وفي نفس الوقت كان البعض يقوم بوأد البنات لأسباب اجتماعية أمَّا في العصر الاسلامي فلا يقتصر دور المرأة في الإسلام على كونها امتداداً للرجل ، وإنما كانت لها ادوارها المؤثرة في صناعة التأريخ الإسلامي بمنأى عن الرجل ،إذ حطم الإسلام المعتقد القائل : بأن حواء (الرمز الانثوي) هي جالبة الخطيئة كما نسف النظرات الفلسفية القائلة : بإنَّ المرأة هي رجل مشوّه ، فقد أكد الاسلام أن آدم وحواء سواء في الغواية أو العقاب أو التوبة ومن هنا بدأت بوادر أدب نسائي جميل ، أخذت سلائقه وبديهته في الظهور من غير تكلف ولا غرور ، حتى انبثق أدب مرموق ، ولكنه لم يكن متسع الحدود مترامي الأطراف ، أو على شاكلة الادب الذي ابتدعته نساء الغرب أيام الترف والتجديد والاستقرار .

المبحث الأول الراوي النسوي

في البدء علينا أنَّ نتمثل البنى السردية من خلال طرح السؤال الآتي مما تتكون البنية السردية ؟ وما وظيفة كل جزء منها ؟

يجيب د. عبد الله ابراهيم في هذا التساؤل ، تتشكل أي بنية سردية من ثلاث مكونات هي :

١- الراوي :- وهو الشخص الذي يروي الحكاية أو يُخبر عنها ، سواء كانت حقيقية أم متخيلة ، ولا يشترط أنَّ يكون أسماً معيناً ، فقد يتقنع بضمير ما ، أو يُرمز له بحرف .

٢- المروي :- هو كلَ ما يصدر عن الراوي ، وينتظم لتشكيل مجموعة من الأحداث تقترن بأشخاص ، ويؤطرها فضاء من الزمان والمكان.

٣- المروي له :- هو الذي يتلقى ما يرسله الراوي ، و (الروائي) لا يتكلم بصوته ، ولكنه يفوض (راوياً) تخييلياً ، يتوجه الى قارئ تخييلي ، وهذا (الراوي) هو (الأنا الثانية) للروائي وقد يكون شخصية من شخصيات الرواية ، والمهم هو التمييز بين (الروائي) و (الراوي) فالروائي هو الكاتب خالق العالم التخييلي ، وهو الذي يختار (الراوي) ، ولا يظهر ظهوراً مباشراً في النصّ الروائي وأمَّا (الراوي) فهو اسلوب صياغة ، أو اسلوب تقديم المادة القصصية ، وقناع من الاقنعة العديدة التي يتخفى الروائي خلفها في تقديم عمله السردي وأمَّا (المروي له) فهو المُخاطب ، وبما أن الراوي كائن ورقي ، فأنه يفترض وجود مروي له ، انطلاقاً من أن أيَّ خطاب لابدَّ له من مخاطَب ، وفي العصر الحديث بدأ الاهتمام بالمروي له مع (جيرالد برنس) ، إلا إن تراثنا القصصي قد سبقه في ذلك : فشهريار في الف ليلة وليلة هو الملك المروي له ، و شهرزاد هي الراوية التي لا تنتهي حكاياتها والتي تعتبر من أجمل القصص ، ومن أروع الحكايات التي شدت القاصي قبل الداني (جيرالد برنس، : ٢٤-٢٧)

تناولت في هذا البحث (الراوي النسوي) فخصصت الرواية التي تُنقل على لسان المرأة ؛ لأن المرأة تخفي مشاعرها تحت ضغوطات اجتماعية ترى في إظهارها عيباً اخلاقياً ، ذلك أن المرأة تخفي مشاعرها لأسباب اجتماعية وقبلية فقد لعبت المرأة دوراً كبيراً في التراث العربي اللغوي ، على الرغم من إننا لم نجد مؤلفاً خاصاً بالمرأة ، ولعل ذلك يعود إلى التقاليد والأعراف التي حكمت المجتمع أنذاك ، في حين إننا نجد مادة ضخمة تخصَ الرجل فالرجل انشغل بالمرأة وكتب الكثير عنها ، إلا إننا لا نجد مثل هذا فيما يخصّ المرأة فقد وصللنا كتاب للجاحظ خاص بالنساء يقول فيه : " إنا لم نجد أحد من الناس عشق والديه ولا ولده ، ولا عشق مراكبه كما رأيناهم يموتون في عشق النساء الحرام (الجاحظ ، ٢١٠م ، ج٤، رسالة سابعة عشر) يسوق الجاحظ دليلاً من القرآن على ذلك قوله تعالى :" زين للناس حب الشهوات من النساء و البنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام" (ال عمران:١٤) ، ويقول الجاحظ حول هذه الآية : انَّ القرآن أشار الى حب الشهوات من النساء أولاً ، ويأتي البنين في الدرجة الثانية والذهب والفضة في الدرجة الثالثة (الجاحظ ، ٢١٠م ، ج٤، رسالة سابعة عشر)ويقول في مكانة المرأة المعشوقة ويورد أدلة هي : أنها هي التي تُخطب وتراد وتعشق ، وهي التي تفدي وتخفي ، ويقدم الجاحظ دليلاً آخر حيث يقول : " لم نرَ الرجال يهبون للرجال ، إلا ما لا بال له ، في جنب ما يهبون للنساء ، حتى كان العطر والصبغ والكحل لهن (الجاحظ ، ٢١٠م ، ج٤، رسالة سابعة عشر)لقد أورد الجاحظ كلَّ هذه الدلالات ، للدلالة أولاً على عشق الرجال للنساء وتجاوزهم بذلك كل ما هو (محرم) في فترة العصر الذهبي من القرن الثالث والرابع الهجري ، ويريد الجاحظ توضيح قضية مفادها : إنَّ العرب وغير العرب يعشقون النساء بغض النظر عن التزامهم الشديد بالتعفف والترهبن ، وبغض النظر

أيضاً عن التزامهم بقواعد السلوك الاخلاقي ؛ وكي يتجنبوا الوقوع في الحرام فقد لجئوا الى تعدد الزوجات والتسري بالجواري والاماء فما أورده الجاحظ يوضح لنا حرية الرجل في التعبير فقد خصص للمرأة كتاباً خاصّاً بالنساء حينما لا نجد ذلك لدى المرأة ؛ وذلك يوضح غياب الراوي النسوي في ذلك العصر لأسباب اجتماعية إلا إن دور المرأة بدأ يأخذ حيزاً وهذا ماسنذكره ما سنذكره في المبحث الثاني من تطبيقات على أنَّ حرية المرأة أصبحت أكبر وذلك من خلال ما ذكرته كتب التأريخ والكتب الأدبية مثل كتاب " بلاغات النساء " وطرائق كلامهن وملح نوادرهن وأخبار ذوات الرأي منهن لأبن طاهر (٢٠٤هـ) ، أو كتاب التطفيل وحكايات الطفيليين ، واخبارهم ونوادر كلامهم وأشعارهم للخطيب البغدادي (٤٦٣هـ) ، أو رسائل الجاحظ أو جمهرة النثر النسوي لدكتورة ليلى محمد ناظم أو ما ذكر في كتاب ألف حكاية وحكاية من الادب العربي القديم لحسين احمد أمين أو كتاب ألف ليلة وليلة .

المبحث الثاني ما ورد عن أخبار ونوادر الراوي النسوي

ذكرنا بعض ما اتيح للمرأة عن الرجل فيما قاله ، فكان لها حرية في قصّ الأخبار والنوادر لا يمكن للرجل أن يتطرق لها ؛بسبب تحرجه أو تحرج ذكرها لما فيها من ذكر لعورات النساء أو لما في تفاصيل جسدهن وقد ذكرنا أنَّ أحد الاسباب وأهمها هو التحرج الديني ، والتحرج الأخلاقي فالمجتمع العربي قديماً – قبل الاسلام– مجتمع قبلي بالدرجة الاولى وظهرت ملامح هذه العقلية القبلية البدائية في ظاهرة وأد البنات ، وكان إذا أهان شخص يهان في عرضه فكان الجسد خط أحمر رغم ما كان من ظاهرة الجواري وزواج إمرأة الأب وغيرها أمَّا في مرحلة ما بعد الإسلام فقد خفَّت بعض هذه المظاهر أو انعدم بعضها (مثل وأد البنات وزواج إمرأة الأب) وغيرها من الظواهر والسلوكيات، لكن القبلية ظلت راسخة في عقلية هذا المجتمع ، وإنَّ تراجعت بعد الإسلام والدين الاسلامي الذي أعتبر هو الخط الأحمر وبعده القبيلة ولكن مثل ما ذكرنا بقيت للمرأة حقوق و واجبات.ومما ورد في العصر الأموي والعصر العباسي أخبار وروايات لأخبار ونوادر من ذلك :سُئلت أعرابية عن الهوى ، فقالت : هو الهوان* غلط باسمه وإنما يَعرف ما نقول من ابكته المعارف والطلول" (ابن الجوزي،١٩٩١م :٥٤ إنَّ هذا يشير إلى حضور المرأة على المستوى الأدبي فكلامها مسموع ورأيها مدون ، فضلاً عن بلاغتها وقدرتها على وصف العشق والوصول إلى الاحساس الداخلي للعاشق قال الجاحظ يصف سحر البلاغة النسوية ومن الاسجاع الحسنة ، قول الأعرابية حين خاصمت ابنها الى عامل الماء : أما كان بطني لك وعاء ؟ أما كان حجري لك فناء ؟ اما كان ثوبي لك سقاء ؟!! " (الحيالي،٢٠٠٣ : ١٥).أنَّ الحوار النسوي هو ركن مهم ، وعنصر من عناصر السرد، فحوارها يحمل الكثير من الجوانب اللغوية والبلاغية ، فهي تجاري أهل اللغة والأدب من اقرانها الرجال ، فحوارها لابنها أدركت به المعنى وعاتبت به ، ووجهت به القول عن طريق اسلوب الاستفهام ، فصنعت صورة بلاغية أوجزت فيها ما تريد أن تصله عن كثب من ذلك حوار الخنساء ، " قيل للخنساء : صفي لنا أخويك صخراً ومعاوية ، قالت : كان صخراً والله جنة الزمان الاغبر ، وذعاف الخميس الأحمر ، وكان والله معاوية القائل الفاعل . قيل لها : فأيها كان أسخى وافخر ؟ قالت : أما صخراً فمرّ الشتاء ، وأما معاوية ، فبرد الهواء قيل لها : فإيّهما أوجع وأفخش ؟ قالت : أما صخراً فجمر الكبد ، وأما معاوية فسقام الجسد "(الحيالي،٢٠٠٣ : ١٥) ، فوصفها لأخويها يشير إلى ملكة بلاغية وإمكانية لغوية ، وقدرة على وصف كل واحد منهما بمَّ يمتاز من خصيصة شعرية ، مما يشير إلى امكانيتها ، لاسيَّما إنها امرأة احتفى بها العرب فحملت لواء شواعر العرب منذ الجاهلية إلى وقتنا هذا للمرأة ميزة خاصّة فضلاً عن الصفات التي يجتمع فيها الأدباء عامة ، إذ إنَّ المرأة بعاطفتها ودموعها تضيف تعبيراً آخراً الى التعبير الكلامي؛ فلذلك يكون أثر كلامها أكبر واقناعها أعظم ، فهي اذا خطبت فأنها تتحدث بألم ومرارة ، واذا روت قِصَّة ، فإنما يرسم ذلك على محياها ، واذا تمثلت بقول أو مثل فتصوره في تعابير صوتها ونغمته ، وحين توصي أبنها ، أنما توصي له برضاها أو سخطها بألفاظ موجزة وصدق من قال : أنَّ المرأة تلتزم الصّمتَ في ساعات الألم المبّرح ، أو الفرح العظيم .إنَّا قد ذكرنا أنَّ للمرأةَ حرية في سرد أخبار ونوادر لا يمكن للرجل انَّ يتطرق مثل هذه المواضيع منها ما ذكرهُ ابن طيفور في كتابه بلاغات النساء في فصل أخبار مواجن النساء ونوادرهن وجواباتهن ، إذ قال الهيثم بن عدي (ابن الهيثم ،عن صالح ابن حسان قال : جلست حُبَّى ذات يوم بين فتيات قريش قال : فشهقت حتى كادت أضلاعها أنَّ تتحطم فقلن لها يا أمة ما لك قالت : قتلت نفساً ، قال : فتشاهقن جمع ثم قلن : أي يا أمة وكيف قتلت نفساً قالت : خرجت يوماً من الحمام فجلست في المسلخ أتوضأ ومعي بني لأبنة لي ومعه جرو له فاتاني فدخل تحتي فلما رأى حمرة شفري وحرى لطعه بلسانه لطعة فاستلذته فزاد فلم أزل أدنو منه وأمكنه حتى أدركني ما يدرك بنات آدم فخررت عليه فما رفعت عنه الأ وهو ميت فقلن يا أمة ما هذا عيب ما هذه الا مكرمة " (ابن طيفور، ١٩٠٨م : ١٥٥).وقد ذكر جورج كدر في سقيفة حُبّى في مكتبة الجنس في حياة العربي ، وقد تحدث عن حُبَّى ، ومن هي حُبَّى المدنية ؟ أ هي امرأة حقيقية أم من نسج خيال الرواة ؟ وحُبَّى من نساء العرب اللواتي دخلن تاريخهم وكنَّ من أبطال اساطيرهم، لكن قصصها تناثرت في كتب التراث العربي ، وأنَّ كانت شخصية تاريخية فما هو الدور الذي لعبته في مجتمع المدينة يثرب ؟تُحدثنا كتب الامثال وبعض كتب الأدب في التراث الإسلامي ، عن امرأة كانت ترضع كل طفل

جديد يولد في المدينة فاستحقت أنّ تلقب بـ "حواء أم البشر " وقالوا : إن أشراف المدينة كانوا يجتمعون في سقيفة حُبَّى يسألونها وهي تجيب ، وقالوا : انَّ فتيان وفتياتها كانوا يجلسون أليها فيتحدثون عندها بكل صراحة وشفاهية عن أحوال الرجال والنساء وفنون النكاح وكانت هي تجيبهم دون حرج نجدها مرة تتحدث لفتيات المدينة قصص مثيرة للشهوة الجنسية ، ونجدها في اخرى تنصحهم وتعلمهم كلَّ شيء له علاقة بشؤون الفراش مع التركيز على وضعيات الجماع وفنون التشخير والتنخير فمن هذه الـ (حُبَّى) التي تنوعت أخبارها وألقابها ؟ ، دخلت حُبَّى عالم الأمثال العربية وضربت العرب فيها المثل بشدة " الشبق " والشهوة الجنسية التي لا يضاهيها فيها إنسان ، قيل " أشبق من حُبَّى "(نيسابوري ، (د.ت)، ٣٨٧) ؛ لإنها عشقت في شيخوختها شاباً يافعاً فارساً وشاعراً ، هامت بحبّه ، فتزوجهافهي شخصية عجيبة مليئة بالتناقضات والتشابكات رسمها الرواة عن هذه المرأة تقرأ في تراث الجاحظ والنيسابوري والزمخشري وأبي هلال العسكري إنها كانت رسوله من رسولات الحب عند العرب وهذا ما ذكر بعض منه الجاحظ في رسائله " قال : وكانت حُبَّى المدينية من المغتلمات ، فدخل عليها نسوة من المدينة فقلن لها : يا خالة ، أتيناك نسألك عن القبع عند الجماع يفعله النِّساء ، أهو شيءٌ قديم أمّ شيء أحدثه النساء ؟ قالت : يا بناتي ، خرجت للعمرة مع أمير المؤمنين عثمان (رضي الله عنه) فلما رجعنا فكُنّا بالعرج نظر الي زوجي ونظرت إليه ، فاعجبه مني ما أعجبني منه فواثبني ، ومرت بنا عير عثمان فقبعت قبعةوادركني ما يصيب بنات آدم ، فنفرت العير – وكانت خمس مائة – فما التقى منها بعيران الى الساعة .كذلك تسمية أهل المدينة ، ويقال أنَّ حُبَّى علمت نساء المدينة القبُع والغربلة (الجاحظ ، ٢١٠م :١٦٦)لذلك يمكن القول : إنَّ القصص النسوي يغلب عليه الطابع التأريخي ؛ لإنها تسرد حقائق أو وقائع ، بأسلوب خاصَ ، وعاطفة جامحة ، فهي أقرب الى القصص التأريخي إنَّ حكاية ألف ليلة وليلة بوصفها نموذجاً وفعلاً ولغةً أسهمت في تشكيل صورة المرأة العربية، فوضعت النموذج على سكة اللغة والفعل بوصفها : نصَاً سردياً متميزاً، عَبَّرت جل عصور الذوق الفني والأدبي عن الإعجاب بها، باعتبارها مرآة لذوق المجتمع العربي من المحيط للخليج، وبدون رقابة، عن تراث من الشهوة الجنسية والجنسانية النسوية بكل ما يميزها من فاعلية ونشاط ، ومن المعروف أن هذه الحكايات في رواياتها وإعادة رواياتها تعبر على أقل تقدير عن أوهام وخيالات ونزوات اخترعتها النساء إضافة إلى الرجال .ولعل الأهمية التي يتفق حولها النقد الحديث هي كون حكاية ألف ليلة وليلة تُعد من بين أرقى آداب القرون الوسطى التي تطرقت للجسد الأنثوي بالعلاقة مع النوع الاجتماعي داخل مظاهر البنية العربية القديمة بنصوصها وأدبيتها ، وهو الفن الذي تمتلك شهرزاد ناصيته، نظراً لطريقة روايتها للحكاية التي تشد انتباه السامع وتغريه بالمتابعة والإنصات، خاصّة وأن القتل هو أحد محركات الحكي الذي يملك هنا خاصية تعطيل فاعلية القتل ذاته بعرضه لقصص متشعبة مسترسلة عن القصّة الأساسية لقد أضافت شهرزاد لمتعة الجسد متعة الكلام وما به من عقل ومعرفة، لكن الأذن العربية حولت ثقافة ألف ليلة وليلة إلى ثقافة إمتاع، بما أنها مستترة ومختبئة وليلية، أي ثقافة جارية، فاستطاعت إثر ذلك تحويل وعي الرجل من شهوة الجسد إلى شهوة الكلام هذا سحر النسوي الذي أنَّ أمكننا ان نطرح عدة اسئلة هل استطاعت شهرزاد (الراوي النسوي) تحويل شهريار الى عاشق بمجرد القصص التي يستمع اليها ؟ أو أضافت شيء من وحي خيالها ولمساتها الأنثوية على القصص ؟إنَّ المتابع للمرويات التي وردت سواء أكانت في رسائل الجاحظ أم في كتاب بلاغات النساء ، أو كتاب أخبار النساء لآبن الجوزي يرى انَّ السارد يحاول التخفي وراء شخصية انثوية لينطلق من وراء هذه الشخصية (الراوي النسوي) لكي يعطي لنفسه مساحة ومسافة أكبر من ما إذا كان الراوي ذكوري ، وهذا ما لمسناه من خلال النصوص النثرية ومن خلال كتاب الف ليلة وليلة فإن الكاتب اختفى وراء شخص شهرزاد ؛لأن وصف جسم المرأة والتفنن بجمالها وجسدها ولغة الجسد التي رويت في كتاب ألف ليلة وليلة أو في حكايات (حُبَّى) التي وصفت فيها وشرحت طرق الجماع وتفصيل أنواعها قد فرض قيد على الراوي الذكوري وهذا القيد تمثل فيما ذكرناه في المبحث الأول سواء أكان قيد ديني ، أو عرف اجتماعي – اخلاقي قبلي – ولا يهم أذا كانت هذه الشخصية (الانثوية) حقيقية أم شخصية خيالية من وحي السارد ؛لإن هدفنا فني أدبي وليس تأريخي

المصادر والمراجع

القرآن الكريم .

١–ابن الجوزي : الحافظ جمال الدين ابي الفرج عبد الرحمن ، أخبار النساء ، هذبه وحققه ايهاب كريم ، دار النديم ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٩٩١م .

٢–ابن طيفور : الامام ابي الفضل أحمد بن ابي الطاهر المولود ببغداد سنة ٢٠٤هـ والمتوفى ٢٨٠هـ ، بلاغات النساء وطرائق كلامهن وملح نوادرهن وأخبار ذوات الرأي منهن – واشعارهن في الجاهلية وصدر الاسلام ، مطبعة مدرسة والدة عباس الاول ، ١٩٠٨م .

٣–الجاحظ : ابي عثمان عمرو بن بحر ، رسائل الجاحظ ، ج٢–٤ .

٤–جيرالد برنس ، علم السرد والشكل والوظيفة في السرد ، ترجمة باسم صالح ، دار الكتب العلمية ، ٢١٠م .

٥-الحيالي : ليلى محمد ناظم ، جمهرة النثر النسوي في العصر الاسلامي والاموي ، معجم ودراسة ، مكتبة لبنان ناشرون ، ط١ ،٢٠٠٣م .
٦-عبد الله ابراهيم : موسوعة السرد العربي .
٧-النيسابوري : ابو الفضل أحمد بن محمد الميداني ، مجمع الأمثال ، دار المعرفة ، بيروت – لبنان ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، ج١ .

The Holy Quran
-1-Ibn al-Jawzi: Al-Hafiz Jamal al-Din Abi al-Faraj Abd al-Rahman, News of Women, edited and verified by Ihab Karim, published by
Al-Nadim, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1991 AD.
-2 -Ibn Tayfour: Imam Abi al-Fadl Ahmad bin Abi al-Tahir, born in Baghdad in the year 204 AH and died in the year 280 AH, the rhetoric of women, the ways of their speech, the salt of their anecdotes, and the news of those with opinion among them - and their poetry in pre-Islamic times and the beginning of Islam, printed.
Abbas I's mother's school, 1908 AD.
3- Al-Jahiz: Abu Uthman Amr bin Bahr, Letters of Al-Jahiz
4- Gerald Prince, Narratology, Form and Function in Narration, translated by Basem Saleh, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 210 AD.
-٥Al-Hayali: Laila Muhammad Nazim, Collection of Feminist Prose in the Islamic and Umayyad Era, Dictionary and Study, Library of Lebanon Publishers, 1st edition, 2003 AD
Abdullah Ibrahim: Encyclopedia of Arabic Narrative.
7- Al-Naysaburi: Abu Al-Fadl Ahmed bin Muhammad Al-Maidani
Proverbs Complex, Dar Al-Ma'rifa, Beirut - Lebanon, edited by Muhammad Mohieddin Abdel Hamid, Part 1.